الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية بشرية لاكتساب مختلف الكفاءات والمهارات والمواقف. من خلال التعلم، يكتسب الشخص الخبرة والمعرفة. يبدأ التعلم من لحظة ولادة الشخص حتى نهاية حياته. بعد أن يكتسب الطفل لغته الأولى، يمر بعملية اكتساب لغة ثانية من خلال ما يُعرف بتعلم اللغة. يشير البعض إلى هذا الأمر على أنه تعلم لغة ثانية/لغة أجنبية، بينما يشير آخرون إليه على أنه اكتساب لغة أولى/لغة أم[1]. وبالتالي، فإن اللغة العربية هي لغة أجنبية بالنسبة للأطفال الإندونيسيين. لا يمكن إتقان اللغة العربية إلا من خلال عملية تعلم متعمدة وواعية، لذا من المناسب استخدام مصطلح "تعلم اللغة[2]."

في تعلم اللغة العربية، تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا للغاية، خاصة للمبتدئين. الاستماع هو الخطوة الأولى في عملية فهم اللغة. من خلال الاستماع، يتعلم الشخص التعرف على الأصوات والمفردات وفهم المعاني. بدون مهارات استماع جيدة، سيكون من الصعب تطوير مهارات لغوية أخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة.

ومع ذلك، في الواقع، يجد العديد من الطلاب، خاصة في المستوى المبتدئ، صعوبة في فهم مادة الاستماع. ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل نقص المواد التعليمية المناسبة لمستوى قدراتهم، أو عدم صلة المواد بحياتهم اليومية، أو عدم إثارة أساليب التدريس لاهتمامهم. ليس من غير المألوف أن يجد الطلاب دروس الاستماع مربكة ومملة ويصعب متابعتها بنشاط،

---

[1] Hafizah Batubara,"proses pemerolehan bahasa pertama pada anak", Jurnal Bahasa Vol.10, desember 2021

[2] Nginayatul Khasanah, "Strategi mencapai kebermaknaanpembelajaran Bahasa Arab pada anak usia dini", https://jurnal.ucy.ac.id/index.php/agama_islam Volume 11 Nomor 1, Juni 2021, h. 99 - 114

لذا ينام بعضهم في الفصل، ويحدثون ضوضاء بالتحدث مع أصدقائهم، وغالبًا ما يلعبون ألعابًا على هواتفهم المحمولة.[٣]

إن ظاهرة عدم نشاط الطلاب داخل الفصل، مثل النوم أو الدردشة أو حتى لعب الألعاب أثناء حصص الاستماع، هي في الواقع مؤشر قوي على أن المادة التي يتم سماعها لم تنجح في الاندماج ضمن بنيتهم المعرفية باعتبارها شيئًا ذا مغزى. استنادًا إلى بيانات الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كيديري، فإن مستوى تعرض الطلاب للتشتت أثناء حصص الاستماع يعتبر مرتفعًا للغاية. سُجل أن ٤٥٪ من الطلاب يميلون إلى السلبية ويظهرون أعراض النعاس (النوم)، و٣٠٪ من الطلاب يختارون الانشغال بالدردشة أو إحداث ضجة مع زملائهم، و١٥٪ من الطلاب يلعبون الألعاب خلسة عبر هواتفهم المحمولة. ولم يتبق سوى حوالي ١٠٪ من الطلاب الذين يستمعون بتركيز مستمر[4].

يرجع ارتفاع معدل التشتيت هذا (حيث يصل إجمالي الطلاب غير المركزين إلى ٩٠٪) إلى أن الدماغ البشري يرفض أو يتجاهل بشكل طبيعي المحفزات الصوتية (الاستماع الصوتي) التي يُنظر إليها على أنها تعلم عن ظهر قلب (حفظ آلي) بلا معنى. عندما يُجبر الطلاب في المستوى المبتدئ على سماع سلسلة من المفردات الأجنبية دون وجود جسر معرفي (منظم مسبق، فإنهم يعانون من عبء معرفي زائد.(*cognitive overload)* ونتيجة لذلك، بدلاً من المشاركة النشطة، يبحث الطلاب عن ملاذ (آلية التكيف) للتخلص من الملل من خلال الألعاب أو الدردشة.

ترتبط الحالة النفسية للطلاب هذه ارتباطًا وثيقًا بانتقاد ديفيد أوسبيل لفشل التعلم اللفظي. ولا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على الطلاب بسبب الضجيج أو النعاس الذي يشعرون به. فهذا السلوك ينشأ لأن المواد التعليمية السمعية الحالية لا توفر «أساسًا» (مصنفًا) قويًا في أذهانهم. وبدون وجود صلة بين ما يسمعونه والتجارب الحقيقية التي يعرفونها في حياتهم اليومية،

[3] Berdasarkan hasil Observasi pra penelitian di sekolah MAN 1 Kota Kediri
[4] Berdasarkan perhitungan hasil observasi peneliti di kelas X MAN 1 Kota Kediri

فإن أصوات اللغة العربية لن تُعالج سوى كأصوات عابرة (ضوضاء في الخلفية) تزيد من الشعور بالملل. لذلك، لا يمكن معالجة مشكلة سلوك الطلاب هذه بمجرد توجيه توبيخ جسدي أو حظر إحضار الأجهزة الذكية، بل يجب إحداث ثورة في بنية المواد التعليمية نفسها لتكون ذات مغزى منطقي ونفسي للطلاب المبتدئين.

تؤكد هذه الحالة أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يحقق نتائج مرضية بعد.[٥] هذه المشكلة ذات طابع منهجي، بدءًا من المنهج الدراسي المستخدم الذي لا يزال يخصص حصة ضئيلة للاستماع. أما من ناحية المعلمين، فهي ترجع إلى عدم استعدادهم الكافي، سواء من الناحية النظرية أو العملية، حيث نادراً ما يقدم المعلمون مواد تتعلق بالاستماع للطلاب. ومن ناحية المواد التعليمية، فإن السبب هو عدم التوافق بين أهداف التعلم والمواد التي يتم تدريسها، حيث لا توجد مواد مخصصة لمهارة الاستماع، مما يؤدي إلى نتائج غير فعالة[6].

أما لتحقيق التوازن بين القدرات المعرفية والعاطفية والحركية لدى الطفل، فمن الضروري أن يكون التعلم لا يقتصر على حفظ المواد الدراسية أو الأحداث التي وقعت، بل أن يكون التعلم نشاطًا يربط بين جميع المفاهيم التي يتم تدريسها، بحيث لا ينسى الطالب بسهولة ويكون التعلم سهلاً.[٧] لذلك، هناك حاجة إلى تعليم يركز على المعنى حتى يتمكن الطلاب من المشاركة بنشاط في الدرس. وفي هذا الصدد، فإن إحدى نظريات التعلم المعرفي التي يمكن تطبيقها في التعليم هي نظرية ديفيد أوسبيل الذي طرح نظرية تُعرف باسم التعلم ذى المعنى *(meaningful learning)*[8].

---

[5] Ah. Zaki Fuad, "*Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia"*, EDU-KATA, Vol. 2, No. 1, Februari 2015: 11—20

[6] Azzah Fadiah dan Andi Abdul Hamzah, "*Strategi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka: Inovasi, Implementasi, dan Evaluasi",* Https://journalshub.org/index.php/JUPENSI Volume. 5 Nomor. 2 Mei 2025 e-ISSN: 2827-8860; p-ISSN: 2827-8852, Hal. 121-130

[7] Elyatul Mu'awanah dan ita nurmala, "*Analisis Integrasi Ranah Afektif, Kognitif, dan Psikomotorik dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah: Perspektif Kurikulum Merdeka*"*Advances In Education Journal,* Volume 1 No 2, bulan Desember, halaman 140-152

[8] Nurul Atik Hamida1, Lau Han Sein2, Wahidah Ma'rifatunnisa' Implementasi teori *meaningfull learning* david ausubel dalam pembelajaran sejarah kebudayaan islam di Mi Nursyamiyah Tuban

وفقًا لأوسوبيل (١٩٦٣)، سيفهم الشخص المعلومات الجديدة ويحتفظ بها بسهولة أكبر إذا كانت وثيقة الصلة ببنية معرفته الحالية. بعبارة أخرى، سيكون التعلم أكثر فعالية إذا كانت المواد المقدمة ذات مغزى وذات صلة بالطلاب .[٩]

في سياق تعلم الاستماع، توفر هذه النظرية أساسًا قويًا لتطوير مواد تعليمية ليست سهلة الفهم فحسب، بل وذات صلة بحياة الطلاب أيضًا. ستساعد المواد التعليمية التي تم تطويرها بناءً على نظرية التعلم ذو المعنى الطلاب على بناء المعنى مما يسمعونه، بدلاً من مجرد حفظ الأصوات أو الكلمات دون فهم سياقها.

بناءً على هذا التفسير، يرى الباحث أنه من الضروري تطوير مواد تعليمية للاستماع مصممة خصيصًا للطلاب في مستوى المبتدئين، استنادًا إلى مبادئ التعلم ذوالمعنى. من خلال هذا النهج، من المأمول أن يصبح عملية تعلم الاستماع أكثر فعالية ومتعة، وأن تتماشى مع احتياجات الطلاب المبتدئين. لذلك، فإن عنوان هذه الدراسة هو:" تطوير مواد تعليمية للاستماع للمبتدئين بناءً على نظرية التعلم ذوالمعنى.‘‘

ب. ركائز البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن المشكلات التي تمت صياغتها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف يمكن تطوير مواد تعليمية تستند إلى نظرية التعلم ذوالمعنى لتعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين؟
٢. ما مدى فعالية المواد التعليمية التي تستند إلى نظرية التعلم ذوالمعنى في تعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين؟

[9] Ausubel, D. P. (1963). *The Psychology of Meaningful Verbal Learning*. New York: Grune & Stratton

ج. أهداف البحث والتطوير

بناءً على الخلفية وصياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث والتطوير هي كما يلي:

١. تحديد تطوير مواد تعليمية للاستماع تستند إلى نظرية التعلم الهادف لتعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين.
٢. تحديد مدى فعالية المواد التعليمية للاستماع التي تستند إلى نظرية التعلم الهادف لتعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين.

د .مواصفات المنتج المطور

المنتج الذي تم تطويره هو مادة تعليمية رقمية للاستماع على شكل *Linktree* موجهة لمستوى المبتدئين، أي الصف العاشر. وتحتوي على مواد اللغة العربية التي تدعم تعلم الاستماع للغة العربية لدى الطلاب. المواصفات المتوقعة للمنتج هي:

١. مواد تعليمية تحتوي على مواد اللغة العربية للطلاب في المستوى المبتدئ، أي الصف العاشر.

٢. يحتوي المنتج المطور على نصوص حوارية باللغة العربية باستخدام مفردات سهلة الفهم للطلاب وفقًا لمستواهم.

٣. رابط مدمج مباشرةً بمنصة التخزين *(Google Drive)* يمكن تشغيله مباشرةً على التلفزيون الذكي في الفصل.

٤. أزرار تنقل منظمة باستخدام أزرار مصنفة وفقًا لترتيب التعلم.

٥. تحتوي على مواد متنوعة تتوافق مع نظرية التعلم الهادف مثل الصور المحفزة، والمفردات، ومقاطع الفيديو القائمة على الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى التقييم.

من المتوقع أن يؤدي تطوير هذه المواد التعليمية للاستماع إلى تعظيم الاستفادة من الوسائط الرقمية المتاحة في المدارس وإضافة المزيد من الابتكار إلى تعليم اللغة العربية. بالإضافة

إلى ذلك، يمكن للمعلمين توفير تجربة تعليمية مفيدة يمكن أن تزيد من تفكير الطلاب وفهمهم في تعلم اللغة العربية.

هـ .فوائد البحث والتطوير

١. الفوائد النظرية

توفير معرفة إضافية حول فهم المواد العربية لمستوى المبتدئين، خاصة في مهارة الاستماع. من المأمول أن تساعد هذه المواد التعليمية الطلاب على إتقان فهم الاستماع، لأنه أساس تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

فوائد هذا البحث هي كما يلي:

أ .للباحثين

من المأمول أن يوسع هذا من معرفة الباحثين حول إجراءات تطوير المنتجات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يزيد من إبداع الباحثين وحدة تفكيرهم.

ب .للمعلمين

باستخدام هذه المادة التعليمية، يمكن للمعلمين الاستفادة من وسائل التعلم الرقمية المتاحة في المدارس وإضافة المزيد من الابتكار إلى طرقهم التعليمية، خاصة في تدريس مهارات الاستماع.

ج .للطلاب

من المتوقع أن تساعد هذه المادة التعليمية الطلاب على فهم المواد السمعية، ويمكن الوصول إليها للتعلم أينما كانوا لأنها في شكل رقمي.

و – افتراضات وقيود التطوير

فيما يلي بعض الافتراضات والقيود في البحث والتطوير لمواد تعليم الاستماع للمستوى المبتدئ:

١. افتراضات التطوير

أ. يفترض أن تطوير مواد تعليم الاستماع للمستوى المبتدئ سيمكن الطلاب من فهم مادة تعلم اللغة العربية بعمق.

ب .يُفترض أن تطوير مواد تعليمية للاستماع للمبتدئين سيضيف ابتكارًا للمعلمين في تعلم اللغة العربية.

ج .يُفترض أن تطوير مواد تعليمية للاستماع للمبتدئين سيتمكن من الاستفادة القصوى من المرافق الرقمية المتاحة في المدارس.

٢. قيود التطوير

أ. لا يمكن استخدام مواد تعليم الاستماع لمستوى المبتدئين إلا في المدارس التي لديها بالفعل مرافق رقمية.

ب. لا يتم تطبيق مواد تعليم الاستماع لمستوى المبتدئين إلا على الطلاب في المستوى الأولي، أي الصف العاشر.

ج. لا تحتوي مواد تعليم الاستماع لمستوى المبتدئين إلا على مواد للطلاب في الصف العاشر.

ز .الدراسة السابقة

١.بحث أجرته أومي إينايايتي في عام ٢٠٢٣ بعنوان ’’تطوير مواد تعليمية تفاعلية لماهارة الاستماع بناءً على مهارات القرن الحادي والعشرين فى المدرسة الإبتدائية فلوس الفاطمة بوجونكارا أشارت

نتائج الدراسة إلى أنه بناءً على نتائج اختبار التحقق من الصحة الذي أجراه خبراء في الموضوع، حصل عرض المواد على ٨٦ درجة، وهو ما يعتبر صحيحًا. في حين حصل اختبار التحقق من الصحة الذي أجراه خبراء التصميم على ٩١ درجة، وهو ما يعتبر صحيحًا للغاية. أما نتائج اختبار التحقق من الصحة من قبل مدرسي اللغة العربية فقد حصلت على ٨٩ درجة مع تصنيف صالح للغاية. هذه المواد التعليمية فعالة أيضًا لأن نتائج اختبار للعينات المزدوجة أظهرت فرقًا كبيرًا بين درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي بقيمة ذات دلالة إحصائية (ذات ذيلين)، $p= 0.000, <0.05$[١٠].

التشابه بين البحث السابق والبحث الذي أجراه الباحث الحالي هو أن كلاهما طور مواد تعليمية أكثر ابتكارًا في مجال الاستماع، وكلاهما استخدم طريقة البحث والتطوير. (R&D) الفرق هو أن البحث السابق استخدم نظرية مهارات الأدب-٢١، بينما استخدم هذا البحث نظرية التعلم الهادف لديفيد أسوبيل.

٢. موه باريس فوزي سودي في دراسته لعام ٢٠٢٣ بعنوان ''تطوير مواد تعليمية رقمية لمهارة الاستماع استنادًا إلى نظرية ألبرت باندورا الاجتماعية المعرفية في مدرسة المتوسطة بونتا. نتائج هذه الدراسة هي تحليل المنتجات التي تم تطويرها، بدءًا من نتائج اختبار الجدوى من قبل الخبراء، بما في ذلك خبراء الموضوع ووسائل الإعلام. وبلغ متوسط النسبة المئوية الإجمالية لجميع الجوانب التي تم تقييمها من قبل خبراء الموضوع ٩٢,٨٩٪، وهو ما يندرج في فئة ''الجدوى العالية''، بينما بلغ متوسط النسبة المئوية لخبراء الوسائط ٩٠,٠٠٪، وهو ما يندرج أيضًا في فئة ''الجدوى العالية''. كانت ردود فعل المعلمين والطلاب على المواد التعليمية الرقمية المطورة إيجابية للغاية. وبلغ متوسط ردود المعلمين على جميع الجوانب ٤,٤٢، بينما بلغ متوسط ردود الطلاب ٤,٤٤. وكانت درجة الإدراك لكلا النتيجتين ''إيجابية للغاية''. كانت نتائج اختبار T واختبار ما بعد الاختبار في الفصول التجريبية والضابطة ٠,٠٠٣، وكانت نتائج اختبار درجة N-Gain في الفصل التجريبي ذات قيمة متوسطة ٠,٥٧ أو ٥٧,٠٤، والتي تندرج في فئة ''فعالة جدًا''. لذلك، يمكن استنتاج أن المواد

[10] Umi Umniyati, *"Pengembangan Bahan Ajar Interaktif Mahārah Istima' Berbasis Keterampilan Abad-21 di MI Plus Al-Fatimah Bojonegoro"* el Bidayah: Journal of Islamic Elementary Education Volume 5, Nomor 2, September 2023

التعليمية الرقمية لمهارة الاستماع القائمة على النظرية الاجتماعية المعرفية لألبرت باندورا فعالة جدًا في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع[١١].

التشابه بين الأبحاث السابقة والأبحاث التي أجراها الباحث الحالي هو أن كلاهما طور مواد تعليمية أكثر ابتكارًا في مجال الاستماع وكلاهما استخدم طريقة البحث والتطوير .(R&D) الفرق هو أن الأبحاث السابقة استخدمت النظرية الاجتماعية المعرفية لألبرت باندورا، بينما استخدمت هذه الأبحاث نظرية التعلم الهادف لديفيد أسوبيل.

٣. ماهبوب وريسكا خوسنول في دراستهما لعام ٢٠٢٢ بعنوان''تطوير الوسائط السمعية البصرية لتعلم مهارة الاستماع في مدرسة تساناوية الأميرية بلوكاغونغ بانيووانجي''. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن وسائل التعلم هي أداة يمكن أن تساعد في عملية التدريس والتعلم بحيث يصبح معنى الرسالة المنقولة أكثر وضوحًا ويمكن تحقيق الأهداف التعليمية أو التعلمية بفعالية وكفاءة. الوسائط السمعية البصرية هي وسائط تحتوي على عناصر صوتية ومرئية. يتمتع هذا النوع من الوسائط بقدرات أفضل لأنه يغطي الوسائط السمعية (السمع) والمرئية (الرؤية[١٢]).

التشابه بين البحث السابق والبحث الذي أجراه الباحث الحالي هو أن كلاهما يدرس تطوير تعلم مهارة الاستماع، والذي يهدف إلى إضافة ابتكار إلى تعلم الاستماع. والفرق هو أن البحث السابق درس الوسائط السمعية البصرية دون تحديد المستوى، بينما طور هذا البحث مواد تعليمية لمستوى المبتدئين. بالإضافة إلى ذلك، استخدم البحث السابق أساليب البحث النوعي، بينما استخدم هذا البحث أسلوب البحث والتطوير.(R&D)

٤. نورول عتيق حميدة، لاو هان سين، واهيده معرفاتونيسا في دراستهم لعام ٢٠٢٢ بعنوان ''تطبيق نظرية التعلم الهادف لديفيد أوسوبيل في تعلم التاريخ الثقافي الإسلامي في مدرسة نور شامية توبان. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في تخطيط وتنفيذ التعلم الهادف في مدرسة نور شامية

---

[11] Moh Paris Fauzi Sawedi, *''Pengembangan Bahan Ajar Digital Maharah Istima' Berbasis Teori Kognitif Sosial Albert Bandura Di Sekolah Mts Al- Khairaat Bunta,* UIN Sunan Kalijaga, 2023

[12] Mahbub dan Riska Khusnul, *''Pengembangan Media Audio Visual Untuk Pembelajaran Maharah Istima'Di Madarasah Tsanawiyah Al-Amiriyah Blokagung Banyuwangi'',* TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa ArabVol.2/No.2: 252-264, Juli 2022

توبان ، تم استخدام منظمات مسبقة. قام المعلمون بتخطيط مواد تعليمية تتعلق بمعرفة الطلاب من الدروس السابقة والدروس التي سيتم تنفيذها.[١٣]

التشابه بين الأبحاث السابقة وهذه الدراسة هو اعتماد نظرية طورها عالم النفس المعرفي الأمريكي ديفيد أوسوبيل، وهي نظرية التعلم الهادف. الاختلاف في هذه الدراسة هو أن الباحثين السابقين استخدموا أساليب البحث النوعي التي ركزت على تطبيق النظرية، بينما في هذه الدراسة، تم استخدام النظرية لتطوير المواد التعليمية واستخدمت طريقة البحث والتطوير.(R&D)

٥. قدمت لايلانا أوليا رحمة ومحمد أحسان الدين، في دراستهما لعام ٢٠٢٣ بعنوان ''تطوير وسائط البودكاست على تطبيق *Spotify* كوسيلة تعليمية لمهارة الإستماع''، تطوير وسائط البودكاست المزودة بميزات داعمة مثل مفردات الصور، وتمارين الألعاب التعليمية، وأسئلة التقييم. بعد التطوير، لاقت هذه الوسائط ردود فعل إيجابية في الميدان. أبدى الطلاب حماسًا لتلقي المواد في شكل بودكاست، حيث اعتبروها ممتعة ومختلفة (شيء جديد)، مما زاد من اهتمامهم بالتعلم بسبب تجربة التعلم الأكثر تنوعًا. أسفر اختبار الجدوى الذي أجراه الخبراء والطلاب عن متوسط درجة ٩٣,٧ في المائة، والذي تم تصنيفه على أنه صالح للغاية، مما يعني أن هذه الوسائط يمكن تنفيذها في الميدان كوسيلة تعليمية. الكلمات المفتاحية: البودكاست؛ وسائط التعلم؛ مهارة الاستماع.[١٤]

التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو أن كلاهما طور وسائط لتعلم مهارة الاستماع واستخدم طريقة البحث والتطوير (R&D) في البحث. الفرق هو أن الدراسات السابقة استخدمت وسائط البودكاست على تطبيق *Spotify* ، بينما استخدمت هذه الدراسة مواد تعليمية تحتوي على روابط داخلها.

٦. ميجا إيلفي نور فايدة وتوفيق في دراستهما لعام ٢٠٢٤ بعنوان'' استراتيجيات مبتكرة لتعلم مهارة الاستماع من خلال وسائط الأغاني''. تظهر نتائج دراستهما أن وسائط التعلم تلعب دورًا

---

[13] Nurul Atik Hamida, Lau Han Sei, Wahidah Ma'rifatunnnisa', *"Implementasi Teori Meaningfull Learning David Ausubel Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di Mi Nursyamiyah Tuban",* Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah Vol. 6, No. 4, 2022

[14] Lailana Aulia Rahmah and Mohammad Ahsanuddin, 'Pengembangan Media Podcast Pada Aplikasi Spotify Sebagai Media Pembelajaran Maharah Al- Istima'', *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, 2.11 (2023), 1613–25 <https://doi.org/10.17977/um064v2i112022p1613-1625

مهمًا في عملية التدريس والتعلم، خاصة في اللغات الأجنبية، بحيث يصبح التعلم فعالًا وممتعًا وغير ممل. تركز هذه الدراسة على استخدام الأغاني كوسيلة بديلة لتعلم اللغة العربية، وتحديدًا لتحسين مهارات الاستماع.[١٥]

التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو أن كلاهما يناقش مهارات الاستماع، بينما الاختلاف هو أن الدراسات السابقة استخدمت أساليب نوعية ركزت على استراتيجيات التعلم لمهارات الاستماع، في حين أن هذه الدراسة تستخدم أسلوب البحث والتطوير (R&D) الذي يركز على تطوير المواد التعليمية لمهارات الاستماع.

ح. التعريفات التشغيلية

تهدف التعريفات التشغيلية في هذه الدراسة إلى تجنب اختلاف التصورات بين المؤلف والقارئ. وفيما يلي التعريفات التشغيلية الخاصة بهذه الدراسة:

١. .مواد تعليم الاستماع

تُعرَّف مواد تعليم الاستماع في هذه الدراسة بأنها أدوات تعليمية رقمية تم إعدادها لتسهيل مهمة المعلم في تقديم مادة الاستماع للغة العربية. وتعمل هذه المواد التعليمية كدليل عمل للمعلم يحتوي على مفردات، ومقاطع فيديو، ونصوص وصفية، وأوراق عمل للطلاب مصممة لتقليل العبء المعرفي على الطلاب وتوجيه المعلم في توجيه تركيز السمع لدى الطلاب بشكل تدريجي.

٢. تطبيق النظرية في المواد التعليمية

تطبيق نظرية التعلم ذو المعنى في هذه المواد التعليمية يتطلب من المعلم القيام بدور الميسر.

[15] Mega Ilfi Nur Fadilah, Taufik, "Strategi Inovatif Pembelajaran *Maharah Istima'* Melalui Media Lagu", Darajat:jurnal Pendidikan Agama Islam, https://ejournal.iai-tabah.ac.id/index.php/Darajat.

١) المنظمات التمهيدية: يستخدم المعلم المواد التعليمية لتقديم نظرة عامة أو مفاهيم أساسية (مثل خريطة المفاهيم أو أهداف التعلم) قبل تشغيل الفيديو حتى يكون لدى الطلاب فكرة عامة عن المعلومات.

٢) التمايز التدريجي: يوجه المعلم الطلاب إلى الاستماع إلى المواد الأكثر عمومية ثم إلى المواد الأكثر تفصيلاً باستخدام تسلسل المواد المتاحة في *Linktree*.

٣) التوفيق التكاملي: يستخدم المعلم أدوات التقييم في المواد التعليمية لمساعدة الطلاب على مقارنة معارفهم القديمة بالمواد التي استمعوا إليها للتو.

٣. فعالية المواد التعليمية

الفعالية في هذه الدراسة هي درجة نجاح استخدام المواد التعليمية ''إستماع'' القائمة على التعلم الهادف ، والتي تُقاس من خلال مقارنة نتائج التعلم بين مجموعتين من المشاركين. تُعتبر المواد التعليمية فعالة إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار النهائي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث تكون نتائج التعلم في الفصل التجريبي أعلى من الفصل الضابط.